

« مادوق اللاوي ابن روسي توفي سنة ٤٠٠٠ للم ٧٨٥ بد جلاتنا »

يريد السنة ٦٤ بعد المسيح . فن كل ذلك نستنج ان اهل الجلا . من بني اسرائيل كانوا يستعملون القلم المربع في القرن الاول قبل المسيح وبمده . ولا يمكن القول بانهم تعلموه في بلاد القرم بل كانوا اعتادوه قبل الجلا . لما كانوا في السامرة قبل السنة ٧٢١ قبل المسيح اعني في القرن الثامن الذي هو قرن كتابة الملك ميشا بل قبل ذلك التاريخ في عهد كتابة عين سلوان . وهذا ينفي كل شك في استعمال الكتابين معا في القرن الثامن قبل المسيح فكان كسبة الاسفار المقدسة يستمارن الخط المربع لغايات دينية بينما كان الواثيون والسامريون يستمارن القلم الفينيقي لامور دنياهم واعمالهم الجارية . ومن جانب آخر لا يقبل العتل ان العبرانيين يكونون تركوا للسامرة وحدهم استعمال الحرف العبراني القديم ليتخذوا لانفسهم قلماً آخر مختلفاً . نعم ان في القلم المربع من التعميف والطفات ما يجعله اقل استعمالاً من القلم الفينيقي الا ان الامر لم يكن كذلك بخصوص الكتب المقدسة المحجوبة عن مطالعة العامة

ومن المعلوم ايضا ان كتبة العبرانيين كانوا يبايعون في اكرام الاسفار القديمة ويمدون كتابها كاية علوية واکرم كذا لا يوذى في الغالب الا لما كان بالتا في القدم . ومن هذا القبيل نرى من المستحيل ان يكون الكتب غيروا لتطير الكتب المقدسة القلم الذي كتبت فيه اصلاً . ولكن يظهر لنا ايضا انه ارجح الى الصواب واقرب ان يقال بان هذه الحروف لم تستق عن الفينيقية بل هي قائمة بذاتها لكونها رسوم لمواد وضعية كما تدل على ذلك اسمها الباقية الى يومنا . هذا رأينا والله اعلم

مطبوعات شرقية جديدة

Realencyklopaedie fur protest. Theologie u. Kirche
3 Aufl. Herzog-Hauck, XV^{er} B., PATRISTIK-PRELUIG, SS.
819, Hinrichs. Leipzig, 1904

دائرة معارف العلوم اللاموتية والكنسية البروتستانتية

وأيتا في هذا الجز . من هذه الدائرة العلمية كآينا سابقاً في مجموع اسمها الاولى

(راجع الشرق ٧: ٧٧٧) حيث اثبتنا على علم اصحابها واخذنا عليهم في بعض مقالاتهم التي غلبوا فيها روح التبشيع على حقيقة الامور . وتفصيل ذلك يؤدي بنا الى الطول المل . ومن تصفح بعض مواد هذا الجزء . وجد فيها ما يقوم مقام مجلة ضخمة كتاريخ البشارة المسيحية مثلا (ص ٦٢٣-٧٤٧) . وقد استجنتنا المقالات المختصة بجزيرة فلسطين وخصوصا ما ورد تحت لفظة «بلاد ما وراء الاردن» (Pérée) ولفظة «فلسطينيون» واكثر هذه الابحاث مضاهة باسم الدكتور غوته (Guthe) تشهد له باتساع معارفه لبلاد فلسطين . ومن المقالات التاريخية المتبرة المقالة المختصة بالقيصر فيلبوس وقد بحث كاتبها عن تنصر هذا الامبراطور الروماني واختلاف الاراء في ذلك مرجحا عدم صحته . وانكتاب متن الطبع وان كانت اسطره مرصوطة . وفي اول كل مادة تعرف الكتب التي يستند اليها الكاتب . فدى ان هذا المعجم غاية في الافادة للشغل

Vie d'Al - Hadjadj Ibn Yousof al-Taqaft d'après les sources arabes par Jean Périer, Paris, Bouillon, 1904. pp. XXI-364

ترجمة ابن يوسف الثعني

يرتأ ان نستوقف ابصار قراء الشرق الى هذا التأليف الجليل الذي يتضمن سيرة احد مشاهير الرجال وهو ابن يوسف الثعني الذي تكرر ذكره في تواريخ العرب القديمة الآن اخباره كانت متفرقة في كتب عديدة فجمع المؤلف شتاتها ونظمتها في سلك تاريخ حسن السياق متلاحم الاقسام فرعف صاحب الترجمة في كل احواله ولما طالت عن عدة امور أهمها انكبة من قبله او لم يوفوها حقه من البيان . ولعلنا غالى في وصف لمور اخرى . مثاله ما رواه عن المؤرخين في شراصة طياع ابن يوسف وقساوته ولوثين الامر لوجد ان هذه الروايات تستند الى اخصام صاحب الترجمة فالتوا في وصف قضاظك . ومما فات المؤلف تعريف للغيرة بن شعبة فما ذكر من اموره الأكونه شاعرا . وقد تعجبنا كيف جهل المؤلف ما كسبه المستشرقون مثل غلدمير وفاهورزن وتلكه في احوال وآداب ذلك العهد . وكذلك في كلامه عن الاخطل ضرب صفحا عن طبعنا البيرونية الشهيرة . كما انه لم يتقل شيئا عن كتبة السريان والروم ولا غرو انه فعل ذلك عن قصد كما يظهر من عنوان الكتاب . وفي الختام اتنا تشي ان يقتني المستشرقون

آثار المؤلف فيخصصوا دروسهم بمشاهير الشرق ورجالهم المبرزين وعلمائه الممدوحين
ويستخرجوا من تأليف العرب كنوزها الدفينة
٥٠ ل .

Die Staatsleitung von Alfarabi. Ans d. Nachlasse d. geh. Re-
gierungsrats Dr F. Dieterici. Herausg. mit einem Gedenkblatt v. Dr
Paul Broennele, Leiden. E. J. Brill, 1904, SS. LVI-91

السياسة المدنية او مبادئ الموجودات للفارابي

بين المقالات التي تيسر لنا طبعها في المشرق (١١٨٠:٤ و ١١٨٩) رسالة جلية
للفارابي في السياسة استحسنتها كل القراء وقامها بعض ادباء المسلمين الى التركية
لفوائدها . ولهذا الفيلسوف الجليل رسالة اخرى في هذا الموضوع دعاها السياسة المدنية
او مبادئ الموجودات اقتضتها بكلام اجمالي في تركيب العالم ونظامه وسنن الخلق عز
وجل في تدبير مخلوقاته فذكر السبب الاول والاسباب الثواني والمقتل الفعال والنفس
والصورة والمادة وهي المبادئ التي تتوهم بها الاجسام والاعراض ثم انتقل الفارابي الى الهيئة
الاجتماعية . وخصها بالمبادئ عينها وبين ان قوامها بتلك المبادئ . متعباً في قوله هذا
آثار بعض فلاسفة اليونان من تبة افلاطون . فهذه المقالة الجامعة بين الادب والسياسة
كان الدكتور دياتريشي الذي نشر عدة تأليف للفارابي اراد طبعها لولا ان الموت بقته
قبل تحقيق نيته . فلم يشأ الدكتور بروئل ان يبقى هذا العمل مدفوناً فابرز ما ابداه
دياتريشي وقدم عليه مقدمة واسعة ذكر فيها اعمال هذا الاستاذ والحدم التي اداها
للفلسفة العربية ونقل الى الالمانية كتاب الفارابي السابق ذكره . ونحن نثني على مهمة
الدكتور بروئل لابراره هذا الاثر النفيس وكان استحق شكراً مضاعفاً لو نشر الرسالة
في اصلها العربي كما ترى في مكتبي لندن والمتحف البريطاني
ل . ش

La question du Siam et la défense de l'Indo-Chine par A. Sa-
laignac, Paris, Librairie coloniale, 1904.

سألة السيام وتحصين الهند الصينية

ابرمت الحكومة الفرنسية في ١٣ شباط من السنة المنصرمة عهداً مع السيام
بمخصوص حدود املاكها في الهند الصينية فكتب السيوساليناك هذا الكتاب ليفحص
شروط هذه المعاهدة وهو يرى ان البنود التي تقررت بين الدولتين ليست ضامنة

لسلام الهند الصينية كما انَّ تحمين هذه المستعمرة ليس كافياً لردِّ غارات اليابان اذا ما اراد الميكادو ان يشهر عليها الحرب. وهو امرٌ على ظنِّه ليس بمستبعد مع ما يُعرف من طمع اليابان في الترخوم الصينية وما يجاورها من البلاد. وان سألنا الميسو ساليانيك عن الوسائل اللازمة لتعزيز تلك المستعمرة البعيدة ورد يد اليابان اجابك ان فرنسة تحتاج الى مرفأ في الاوقيانوس الهندي ولولا ذلك لامكن اليابانيين بأن يضبطوا بورغاص مالتة ويسدوا الطريق في وجه الاسطول الفرنسي ويمنعوه عن صيانة الاملاك الافرنسية في لاسيا الشرق الاقصى. وهذا الرأي مع ما فيه من السداد يصعب اخراجه الى حيز الوجود انه يفتح بين فرنسة وانكلترة باب الخصام وفرنسة في غنى عن ذلك (الاب ديباليه)

شذرات

ترقى اليابان ~~تقدمت~~ وردت في مجلة جمعية الابحاث الاستعمارية نبذة عن ترقى اليابان تلخص منها ما يلي: يبلغ نمو اليابانيين في السنة ٤٠٠,٠٠٠ نفس— قد زادت ادخال البلاد منذ عشرين سنة ثلاثة اضعاف — اذا قسم دين اليابان على كل من السكان اصاب الواحد منهم ٣٢ فرنكاً فقط — النفقات الحربية كانت من السنة ١٨٨٨ الى ١٨٩٦ ٤٦٥ مليوناً من الفرنكات اما من السنة ١٨٩٦ الى ١٩٠٣ فبلغت ملياراً و ٩٠٠ مليون — قد نما محصول السفن الشراعية في ١١ سنة ستة اضعاف — التجارة مع البلاد الاجنبية زاد اربعة اضعاف في ١٢ سنة — الفلاحة اليابانية تمتد الى ١٣ مليون هكتار من الارض ومحصولها مليارين من الفرنكات اما ارباحها وغاباتها فلا تقل عن ١,٦٠٠,٠٠٠ هكتار — يُستخرج في اليابان ٨,٠٠٠,٠٠٠ طن من الفحم الحجري — السكك الحديدية في ١٣ سنة صارت الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه وكان عدد القطارات ١٣٠ في السنة ١٨٧٣ وصار في السنة ١٩٠٠ نحو ٢١,٠٠٠ — كان عدد الماهد الصناعية سنة ١٨٨٠ عشرين يشغل فيها ٢,٠٠٠ عامل وهي اليوم ٣٢٠٠ عملتها ٣٨٠,٠٠٠ اما العامل الاخرى التي كانت اذ ذاك ٢١ فهي اليوم ٧٠٠٠ وكذلك مناسج (كراخين) القطن فانها كانت ٤٠ في السنة ١٨٩٣ تساوي منسوجاتها ٢٩ مليوناً فاضحت في السنة ١٩٠١ ٨١ ممثلاً يوازي ثمن انسجتها ٩٣ مليوناً — المصارف (البوكة) اليابانية تبلغ اليوم ٢٥٠٠ بحسب رأس مالها ٨٠٠ مليون فرنكاً